

تم تحميل وعرض المادة من :



موقع واجباتي

www.wajibati.net

موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر
حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترقيي بمحال التعليم
على الانترنت ويستطيع الطالب تصفح حلول الكتب مباشرة
لجميع الفراغات التعليمية المختلفة

* جميع الحقوق محفوظة للقائمين على الموقع *



الوحدة الرابعة

- الدرس الأول / تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٨) إلى الآية (١٦٢)
- الدرس الثاني / تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٤)
- الدرس الثالث / تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٥) إلى الآية (١٦٩)
- الدرس الرابع / تفسير سورة البقرة الآية (١٩٦)
- الدرس الخامس / تفسير سورة البقرة من الآية (١٩٧) إلى الآية (١٩٩)
- الدرس السادس / تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٠) إلى الآية (٢٠٣)
- الدرس السابع / تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٤) إلى الآية (٢٠٧)
- الدرس الثامن / تفسير سورة البقرة من الآية (٢٥٥) إلى الآية (٢٥٦)
- الدرس التاسع / تفسير سورة البقرة من الآية (٢٨٥) إلى الآية (٢٨٦)

أهداف الوحدة



يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن:

- يتعرف النوافل التي يجب إتمامها عند الشرع بها.
- يدرك الآثار المترتبة على الإكثار من النوافل.
- يستشعر عظمة الخالق من خلال الآيات الكونية.
- يستنتج خطورة القول على الله بغير علم.
- يذكر أمثلة على يسر الإسلام وسماحته.
- يبين أحكام الحج والعمرة.
- يستنبط أثر المنافقين على المجتمع الإسلامي.
- يذكر فضل آية الكرسي والآيتين الأخيرتين من سورة البقرة.
- يستنبط ما تضمنته آية الكرسي من أحكام ومعانٍ.
- يقارن بين الشفاعة المثبتة والشفاعة المثبطة.



الدرس الأول:



تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٨) إلى الآية (١٦٢)

تمهيد:

يبين الله تعالى أن السعي بين الصفا والمروءة من شعائر الحج إلى بيته الحرام، ويتوعد الذين يكتمون شيئاً يعلمونه من دين الله بالطرد والإبعاد من رحمته، إلا من تاب منهم، ويتوعد كذلك الذين يموتون على الكفر بالخلود في العذاب الشديد.

قال تعالى:

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ أَبْيَتْ أَوْ أَغْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُوْكَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِ﴾ ^(١٥٨) ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَرَزَّنَا مِنَ الْبَيْتِ وَالْمُهُدِّى مِنْ بَعْدِ مَا بَيْتَكُمْ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَبِ أُولَئِكَ يَلْعَمُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَمُهُمُ الْلَّعْنُوتَ﴾ ^(١٥٩) ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيْنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوْبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَتَوَّبُ إِلَيْهِمْ وَأَنَا أَتَوَّبُ إِلَيْهِمْ الْرَّجِيمُ﴾ ^(١٦٠) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوْلُوْهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ ^(١٦١) ﴿خَلِدِينَ فِيهَا لَا يُخْفَفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ ^(١٦٢) ﴿البقرة: ١٥٨ - ١٦٢﴾

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات: توضيح شعائر الحج وعذاب الكفار

سبب النزول:

ما رواه البخاري ومسلم وغيرهما، عن عروة بن الزبير، أنه سأله عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى:

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ﴾ ^(١٥٨) ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِ﴾ ^(١٥٩) ، فذكرت له أن الانصار كانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروءة لوجود صنميين عليهما في الجاهلية يقال لهما إساف ونائلة، يطوف بهما المشركون، فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلوات الله عليه وسلم عن ذلك، فأنزل الله تعالى: ^(١٦٠) ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ﴾ ^(١٦١).



معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
شعائر الله	مواقع العبادة التي خصصها الله أعلاماً للناس.
لا جناح عليه	لا إثم عليه أن يسعى بينهما.
يلعنهم اللاعنون	أي: جميع الخلية تلعنهم.
ولاهم ينظرون	أي: لا يمهلون، وقبل لا يغيب عنهم ساعة، بل متواصل دائم.

فوائد وأحكام:

- ١- السعي بين الصفا والمروة من شعائر الله، وهو لازم للمسلم في الحج والعمره.
- ٢- إن الله يشكر للمسلم فعل التوافل، وهو سبب نعية الله للعبد، كما جاء في الحديث القدسي: «**ولا يزال عبدي يتقرب إلى بالنواقل حتى أحبه**» [رواه مسلم].
- ٣- الوعيد الشديد لمن كتم ما جاءت به الرسل من الدلالات البينة على المقاصد الصحيحة.
- ٤- اللعن هو الطرد والإبعاد من رحمة الله ولا يجوز للمسلم أن يلعن أخيه.
- ٥- التوبة سبب لمغفرة الذنب وإن كان عظيماً، وهي رحمة من الله بعباده.
- ٦- الموت على الكفر سبب للخلود في العذاب، والإبعاد عن رحمة الله تعالى.

نشاط (١)



دون شروط التوبة النصوح.

١. الاقلاع عن الذنب.....

..... ٢. الندم على ما فات.....

..... ٣. العزم على عدم العودة إليه



**نشاط (٢)**

بالتعاون مع زملائك، دون أربعة من الآثار المترتبة على الإكثار من النوافل.

نشاط (٣)

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	صحيحة ودلت عليها الآيات	العبارة
	✓		المسلم لا يخلد في النار.
		✓	السعى لا يكون إلا مع حج أو عمرة.
		✓	الله يغفر الذنب ما لم يكن شركاً.
	✓	✓	الذين يكتمون ما أنزل الله يلعنهم الله
			السعى يكون 7 اشواط
✓			يستحب السعى من دون طواف ومن دون عمره

* يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

التقويم

س ١ / ما النوافل التي يجب على المسلم إتمامها عند الشروع فيها؟ **الذبح وحلق الشعر**

س ٢ / علام يدل تقيد التطوع بالخير في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ حَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِ كُلُّهُ﴾؟

س ٣ / استنبط من الآيات ما يدل على تحريم لعن كافر معين. لأن في التطوع لابد وأن يكون في الخير

قوله تعالى: (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا) لأن هذا الكافر قد يأتي عليه يوم ويتب

س ٤ / لم كان كتمان العلم من الكبائر؟

لأن في ذلك ضرر للمسلمين لعدم انتفاعهم به وتوضيدهم لهم



الدرس الثاني:

تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٤) إلى الآية (١٦٣)



تمهيد:

يخبر الله تبارك وتعالي أنه إله واحد لا شريك له، وبأنه متصف بالرحمة خلقه، كما يرشد إلى التأمل فيما خلقه، لما فيها من الدلائل على وحدانيته عند أهل العقول السليمة، والفطر المستقيمة.

قال تعالى :

﴿وَإِنَّهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾١٦٣﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي بَعْرَى فِي الْبَرِّ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَنْجَى بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفَ الْرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَحَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَأَنَّهُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾١٦٤﴾ البقرة: ١٦٣ - ١٦٤

اختر الموضوع المناسب للآيات مما يأتي :

- بيان عظمـة الخالق
- توحـيد الله
- التـفكـر في مخلوقـات الله

التفكير في مخلوقـات الله

معاني الكلمات:

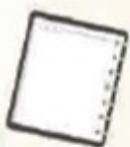
معناها	الكلمة
تعاقبـهما فـكل منـهما يـخلفـ الآخرـ، ويـأتيـ بـعـدهـ.	اختلاف اللـيل والنـهـار
نشرـفيـهاـ بـالتـوالـدـ.	بثـفيـهاـ
تدـبـيرـهاـ، فـتـارـةـ تكونـ رـحـمةـ، وـتـارـةـ تـرـسلـ عـذـابـاـ.	تصـرـيفـ الـريـاحـ



فوائد وأحكام:

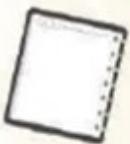
- ١- إن الله واحد لا شريك له، ولا معبد بحق سواه.
- ٢- الله تعالى متصل بالرحمة لخلقها على سبيل العموم، وللمؤمنين على وجه الخصوص.
- ٣- من دلائل وحدانية الله واستحقاقه العبادة خلق السماوات والأرض وما فيها من العظمة.
- ٤- مشروعية الاستدلال على عظمة الله، وقدرته، ووحدانيته بالأيات الكونية المختلفة.
- ٥- الإسلام دين العلم، فهو يدعو إلى التأمل والتدبر.
- ٦- الاستفادة من آيات الله لا تحصل إلا لأهل العقول السليمة، والفتور المستقيمة.
- ٧- إن الآيات الكونية من أعظم دلائل وجود الله وألوهيته، وعلمه وحكمته وقدرته.

نشاط (١)



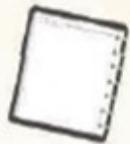
ما الجامع بين قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الَّيلِ وَالنَّهَارِ﴾، وقوله تعالى: ﴿سَرِّيْهُمْ إِيمَانِنِيْا فِي الْأَفَاقِ وَفِي آنْسِيْهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾؟
 ... في الايه الاولى يوضح الله تعالى قدرته واعجازه في خلق السماء والارض ويبين اياته في اختلاف الليل والنهر والجامع بين الايتين حيث في الثانية يبين الله اعجازه في بيان اياته في الافق وهي
السماء المرفعه من غير اعمده حتى يتبيّن انه الحق من عند الله

نشاط (٢)



بالتعاون مع زملائك ، دون أربعة من آثار التأمل في مخلوقات الله .
 فوائد التفكير في خلق الله يُقرّ العبد بوحدانية الله تعالى. يزيد قرب العبد من الله تعالى. يكشف عن بديع صنع الخالق العظيم ودقته وروعته. يزرع في النفس الخوف والخشية من الله عز وجل. يزيد من تواضع المرء لمواله جل في عاله. يزيد من محاسبة النفس على أخطائها. يكسب الروح صفاء ونقاء

نشاط (٣)



ما علاقة قوله تعالى: ﴿وَآخْتِلَافِ الَّيلِ وَالنَّهَارِ﴾ ، بالأيات (٤٠-٣٧) من سورة "يس"؟
 في هذه الايه يوضح الله تعالى مدى اختلاف الليل والنهر فالليل ظلمه والنهر ضوء وتابع الليل والنهر وفي سورة يس قال الله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهر فإذا هم مظلمون
يوضح الله التتابع انه يبدا الليل ويتلاشى للنهار منه بالتالي



نشاط (٤)



بالرجوع إلى تفسير فتح القدير، بين الحكمة من التعبير بلفظ الجمع في السماوات ولفظ المفرد في الأرض.

وإنما جمع السماوات وأفرد الأرض للانتفاع بجميع أجزاء الأولى باعتبار ما فيها من نور كواكبها وغيره .. دون الثانية فإنه إنما ينتفع بواحدة من آحادها وهي ما نشاهده منها وقال أبو حيان: لم تجمع الأرض لأن جمعها ثقيل وهو مخالف للقياس، ورب مفرد ولم يجمع الأرض لأن طبقاتها ليست متصفه بجميع ذلك

التقويم



س ١ / دون الآيات الدالة على وحدانية الله الواردة في الدرس.

س ٢ / علام يدل قوله تعالى : ﴿لَأَيْمَنْتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ ؟

س ٣ / ما المنافع التي تحصل للناس من الفلك؟

ج ١

﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾^{163}

ج ٢

أي أن هذه الآيات والمعجزات دليل علي وحدانية الله لوأنهم يعقلون

ج ٣

الانتقال من مكان الي آخر
الحرب
نقل البضائع
الترفيه





الدرس الثالث:

تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٠) إلى الآية (١٦٩)



نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

حيث ما قبل الآيات يوضح دلالة قدره الله ووحدانيته وجاء ترتيب هذه الآيات لي توضح انه بعد التدبر في كيفية خلق هذا الكون ان هناك بعض من الناس يشركون بالله ويتخذون معه او من دونه كما يزعمون الله ولا يقرؤن بوحدانية الله فوجب تتبع الآيات المنسق

قال تعالى :

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّهُمْ كَحْسِنَ اللَّهُ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا إِذَا يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴾١٦٥﴿ إِذَا تَبَرَّاً الَّذِينَ أَتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَنَقَطَعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾١٦٦﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّاً مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّهُمْ وَمَا مِنْ أَكْذَلَكُمْ يُرِيهُمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَتِ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَرِيجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾١٦٧﴿ يَتَأْلِمُهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَّاً طَيْبًا وَلَا تَنْتَهُمُ حُطُولَتِ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَذُونٌ مُّئِنُّ ﴾١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالشَّوَّافَةِ وَالْفَحْشَاتِ وَإِنَّمَا تَنْهَاكُمْ عَنِ اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ

البقرة: ١٦٥ - ١٦٩



اختر الموضوع المناسب للآيات مما يأتي :

خطورة الشرك بالله تعالى - تحريم القول على الله بلا علم - التحذير من الشيطان

خطوره الشرك بالله تعالى





معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
إذ يرون العذاب.	أي : حين يرون العذاب .
تبرأ	المقصود به تقصي وابتعاد الرؤساء
الذين اتَّبَعُوا	رؤساء الكفر ، والمعبودون من دون الله .
الذين اتبعوا	المشركون الذين قَلَدُوا رؤساءهم على الكفر .
تقطعت بهم	انقطعت الصلات والعلاقات التي كانت بينهم في الدنيا .
الأسباب	انقطعت بِهِم الدليل وأسباب الخلاص ، انقطعت المودة بينهم
كرة	عودة ورجوعه إلى الدنيا

فوائد وأحكام:

- ١- من الشرك بالله اتخاذ الأنداد والنظراء، وحبهم.
- ٢- وجوب أن تكون محبة الله تعالى في القلب أعظم من محبة النفس، والوالد، والولد.
- ٣- إن محبة المؤمنين لله تعالى أشد من محبة أهل الأنداد لأندادهم، لأن المؤمنين أحبوه من يستحق المحبة الحقيقة.
- ٤- عظم الخسارة التي تلحق بالمرتكبين يوم القيمة، حين يتخلص منهم من كانوا يعبدونهم من دون الله.
- ٥- الرابطة الحقيقة هي رابطة الإيمان، والأخوة في الله.
- ٦- رحمة الله بخلقه، حيث أحل لهم مما في الأرض، ولم يحرم عليهم إلا ما فيه ضرر عليهم.
- ٧- الشيطان يتدرج في إضلال العبد من خلال خطوات، كل واحدة منها أعظم من سابقتها، والواجب على المسلم أن يحذر من الشيطان واتباعه، حتى يسلم له دينه.
- ٨- خطورة القول على الله بغير علم، والتتصدى للتصرّم والتحليل دون دليل.





نشاط (١)



بَيْنَ وَجْهِ الْرِّبْطِ بَيْنَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِذْ تَبَرَّأُ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَنَقَطَعَتْ

بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِنْ بَعْضُهُمْ لِيَعْصِي عَدُوًّا إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾^(١٧).

فِي الْأَيَّهِ الثَّانِيهِ يَقْصُدُ اللَّهُ تَعَالَى الْمُتَخَالِلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مُعَاصِي اللَّهِ فِي الدُّنْيَا، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ، يَتَبَرَّأُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، إِلَّا الَّذِينَ كَانُوا تَخَالَلُوا فِيهَا عَلَى تَقْوَى اللَّهِ وَمَا فِي الْأَيَّهِ الْأُولَى رِبْطٌ بَيْنَهُمْ إِنْ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ أَخْبَرَنِي يَعْلَمُونَ عَذَابَ اللَّهِ . الْقَوْلُ فِي أَنَّ الْمُتَّبَعِينَ عَلَى الشُّرُكَ بِاللَّهِ يَتَبَرَّأُونَ مِنْ أَتَّبَاعِهِمْ حِيثُ أَنَّ مَنْ يَتَبَعُونَ الشُّرُكَ يَجْتَمِعُونَ سُوِّيًّا مَعَ بَعْضِ

نشاط (٢)



بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ زَمَلَاتِكَ ، بَيْنَ أَثْرِ الْقَوْلِ عَلَى اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ .

الْقَوْلُ عَلَى اللَّهِ عِلْمٌ جَرْمٌ عَظِيمٌ وَذَنْبٌ كَبِيرٌ قَرْنَهُ اللَّهُ بِالشُّرُكِ نَظَرًا لِخَطْرِهِ وَسُوءِ عَوَاقِبِهِ وَشُرُّ مَا تَرَبَّ عَلَيْهِ مِنْ تَحْلِيلِ الْحَرَامِ أَوْ تَحْرِيمِ الْحَلَالِ، وَلَذِكَرِ يَقُولُ بَعْضُ السَّلْفِ إِنَّ الْقَوْلَ عَلَى اللَّهِ بِلَا عِلْمٍ أَعْظَمُ مِنَ الشُّرُكِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَفِي هَذَا الزَّمْنِ كَثُرَ مَنْ يَخْوضُ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَيَفْسُرُهَا كَمَا يَرَى وَيَلُوكُ لِسَانَهُ فِي أَحْكَامِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَهَذَا وَلَا شَكَ قَدْ هَلَكَ وَأَهْلَكَ مَنْ سَارَ فِي رَكْبِهِ.

نشاط (٣)



اسْتَخْرُجْ مِنَ الْآيَاتِ مَا يَدْلِلُ عَلَى مَعْنَى الْعَبَاراتِ الْأَتَيَّةِ :

الآية المناسبة	العبارة
يَا يَا النَّاسُ كُلُوا مَا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا	الْأَصْلُ فِي الْأَشْيَاءِ الْإِبَاحَةِ .
وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنْ لَنَا كُرْبَةً فَتَنَبَّرُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَءُ مِنَّا	أَعْمَالُ الْكَافِرِينَ لَا تَنْفَعُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ	كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَقَدْرَتِهِ .





التقويم



- س ١ / ما الجامع بين قوله تعالى : ﴿وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ وقوله تعالى : ﴿وَلَا تَقُولُوا إِلَيْنَا تَصِيفَ الْكَذِبِ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَتَقْرَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ﴾ ؟
- س ٢ / علام يدل قوله تعالى : ﴿وَمَا هُم بِخَرِيجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ ؟
- س ٣ / استنبط من الآيات ما يدل على مدح الله للمؤمنين.

١٦

الجامع هو الكذب على الله بتشريع الحلال والحرام

١٧

أي أنهم باقون في النار ولن يخرجوا منها

١٨

أنهم يحبون الله والله يحبهم أن الله عز وجل هيا لهم الأرض
يأكلوا وينعموا فيها بما أمرهم الله



الدرس الرابع: تفسير سورة البقرة الآية (١٩٦)



تمهيد:

يرشد الله تعالى عباده المؤمنين إلى إتمام مناسك الحج والعمرة له سبحانه، ويبين لهم ما يفعلونه إذا منعوا من دخول مكة من عدو، أو أصحابهم مرض، أو نحو ذلك، مما يحبس المحرم عن أداء النسك.

قال تعالى :

﴿وَأَتْمُوا الْحَجَّ وَالْعُمَرَ إِنَّ أَحَصِرْتُمْ فَا أَسْتَيْسِرَ مِنَ الْهَدَىٰ لَا تَحْلِقُوا رُءُوسُكُمْ حَتَّىٰ يَتَبَلَّغَ الْهَدَىٰ مَحَلَّهُ فَإِنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أُوْبُرُهُ أَذْنِي مِنْ رَأْسِهِ فَقِنْدِيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ شُكُرٍ فَإِذَا أَمْنَتُمْ فَنَّتَعَنَّ بِالْعُمَرَ إِلَى الْحَجَّ فَا أَسْتَيْسِرَ مِنَ الْهَدَىٰ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجَّ وَسَبْعَهُ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةً كَامِلَةً ذَلِكَ لِمَنْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَنْتُمْ أَلْهَمُوْا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾١٩٦﴾

البقرة: ١٩٦

من أحكام الحج والعمرة

موضوع الآيات :

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
أتموا الحج والعمرة	أي: أكملوا الحج والعمرة بعد الشروع فيهما.
أحصركم	مُنْعِتُمْ وَحُبِسْتُمْ عن إتمام العمل.
يبلغ الهدى محله	مَكَانُ وَجُوبِ ذِبْحِهِ.
إذا أمنتم	مِنَ الْخُوفِ، أَوْ بِرَأْمِ مِنَ الْمَرْضِ فَزَال سَبْبُ الْاحْصَارِ.



فوائد وأحكام:

- ١- تعظيم شعائر الله تعالى ومنهما الحج والعمرة واجب على المسلم، والاستهانة بهذه الشعائر سبب لاستحقاق العقاب الشديد.
- ٢- على المسلم أن يتفقه في دينه، ويعرف أحكام العبادات، ومنها الحج والعمرة.
- ٣- الله -عز وجل- لا يكلف الإنسان إلا بما يطيقه ويدخل في قدرته.
- ٤- ذبح الأنعام عبادة خالصة لله تعالى لا يجوز صرفها لغيره.
- ٥- وجوب إتمام الحج والعمرة وإن كان تطوعاً.
- ٦- يسر الدين الإسلامي، ومراعاته لأحوال الناس، فمن لم يجد الهدى فإنه يصوم ثلاثة أيام في الحج، وبسبعة إذا رجع إلى أهله.
- ٧- بيان أن حكم المُحْصَر أن يذبح شاة في مكان إحصاره، ثم يتحلل بالحلق أو التقصير، ثم يقضى حجه أو عمرته في العام القابل.
- ٨- إن من ارتكب مُحظوراً من مُحظورات الإحرام فعليه فدية من صيام ثلاثة أيام، أو إطعام ستة مساكين، أو ذبح شاة لفقراء الحرم، وهي على التخيير.
- ٩- يشرع لمن لم يجد الهدى أن يصوم أيام التشريق الثلاثة.
- ١٠- إن المتمتع هو من اعتمِر في أشهر الحج، ثم حل إحراماً، وأحرم بالحج في العام نفسه.

نشاط (١)

قال صاحب تيسير الكريم الرحمن : يستدل بقوله تعالى : ﴿وَأَتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ إِلَهٌ﴾ على أمور ، بالرجوع إلى المصدر بين هذه الأمور .

يستدل بقوله تعالى ﴿وَأَتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ﴾ على أمور أحددها وجوب الحج والعمرة، وفرضيتها، الثاني وجوب إتمامهما بأركانهما، وواجباتها، التي قد دل عليها فعل النبي صلى الله عليه وسلم و قوله ﴿خُذُوا عَنِّي مِنْاسِكُكُم﴾ الثالث أن فيه حجة لمن قال بوجوب العمرة

نشاط (٢)

بين وجه علاقة الآية الواردة بحديث كعب بن عجرة رضي الله عنه حيث قال : أتى علي النبي ﷺ وأنا أفقد تحت قدر ، والقمل يتناثر على وجهي أو قال على حاجبي ؛ فقال : «يؤذيك هوام رأسك ؟» ، قلت : في الأيه ولا تحرقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله ؛ وهذا من مُحظورات الإحرام إزالة الشعر بحلق أو غيره ، لأن المعنى واحد من الرأس ، أو من البدن ، لأن المقصود من ذلك ، حصول الشعث والفنع من الترفة بإزالته ، وهو موجود في بقية الشعر



نشاط (٣)



بالرجوع إلى مصادر التعلم، بين متى نزل قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَخْصِرُوكُمْ فَمَا أَسْتَيْسِرَ مِنَ الْهُدَىٰ﴾ ؟

عن كعب قال كنا مع النبي ص بالحديبية ونحن محظوظون وقد حصر المشركون وكانت لي وفرة فجعلت إلقاء القوام بهذه تساقط على وجهي فصربي النبي ص فقال أ يؤذيك هوام رأسك فأمره أن يحلق ...

نشاط (٤)



ضع إشارة (✓) أمام محظورات الإحرام التي تجب فيها الكفاراة الواردة في الآية.

- ١- تغطية الرأس (✓)
- ٢- عقد النكاح ()
- ٣- لبس المخيط ()
- ٤- قتل الصيد ()
- ٥- العطيب ()

التقويم



موقع واجباتي

س ١ / استنبط من الآية ما يدل على وجوب الهدى في حق القارن والمتمنع.

وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمَرَةِ لِلَّهِ فَإِنْ أَخْصِرُوكُمْ فَمَا أَسْتَيْسِرَ مِنَ الْهُدَىٰ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهُدَىٰ مَحْلَهُ

س ٢ / ما معنى قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ ؟

أي أن أهله ليسوا في المسجد الحرام وأنه سوف يرجع إليهم

س ٣ / ما الواجب على من أحصر ولم يشترط؟

فما استيسر من الهدى





الدرس الخامس:



تفسير سورة البقرة من الآية (١٩٧) إلى الآية (١٩٩)

تمهيد:

يبين الله لعباده أن للحج أشهراً معلومة، وأن من ألزم نفسه بالحج فليتجنب ما يؤثر على حجه، كما يرشد الله عباده إلى التزود وأن خير الزاد التقوى، ويرفع الله الحرج عن طالب الرزق المباح في الحج، ويوجه عباده الحاج إلى ذكره وشكريه عند المشعر، ثم يأمرهم أن يندفعوا جميعاً من عرفات، وأن يكثروا من طلب المغفرة لأنهم في موطن إجابة الدعاء.

قال تعالى :

﴿الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومٌ فَمَنْ فَرِضَ فِيهِ الْحَجَّ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجَّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ حَتَّىٰ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَكَرَزَوْدُوا فَإِنَّهُ خَيْرُ الرِّأْدَاتِ النَّقْوَىٰ وَأَنَّقُونَ يَتَأْوِلُ إِلَيْهِ أَلَّا تَبْتَرِبِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا آتَيْتُمْ مِنْ عَرَفَتِ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَنَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لِمَنِ الظَّالِمُونَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيصُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاسِنَ الْكَاسَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾﴾ البقرة: ١٩٧ - ١٩٩

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات : .. تعاليم واحكام الحج

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
فمن فرض	أي: ألزم نفسه بالحج.
رفث	أي: الجماع و مقدماته.
فسوق	المعاصي كلها كعقوق الوالدين وقطيعة الرحم وهو: محظورات الحرام
جدال	أي: مخاصمة تفضي إلى النزاع.
أفضتم	سرتم مندفعين بعد غروب شمس يوم عرفة.



فوائد وأحكام:

- ١- يحرم على المسلم حال إحرامه الجماع ومقدماته، والجدال، ويعظم إثم المعاصي والفسق.
- ٢- يستحب للحجاج فعل الخيرات، كإطعام الطعام، وبذل المعروف؛ لاغتنام شرف الزمان والمكان، لقول الله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ حَيْثُ يَقْرَأُهُ اللَّهُ﴾.
- ٣- المسلم مأموم بفعل الأسباب ومنها التزود في سفر الحج بالطعام والنفقة، والتزود لآخرة بالتقوى والعمل الصالح.
- ٤- تقوى الله تعالى أعظم زاد للمسلم، والحرص عليها علامة رجحان العقل، واستقامة الفطرة.
- ٥- يباح للمسلم أن يطلب الرزق أثناء الحج.
- ٦- فضل ملازمة ذكر الله تعالى في مواطن الحج المختلفة، كما قال عليه السلام: «إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَّا وَالْمَرْوَةِ وَرِمَيِ الْجَمَارِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى» [رواه الإمام أحمد].
- ٧- وجوب المبيت بمدرفلة بعد الإفاضة من عرفات.
- ٨- من محسن الإسلام المساواة بين المسلمين، ومن ذلك شعائر الحج، خلافاً لما كانت تفعله قريش في الجاهلية حيث لا يقفون في عرفة بدعوى أنهم أهل الحرم، فلا يخرجون إلى الحل.

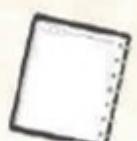
نشاط (١)



بالتعاون مع زملائك ، دون ثلاثة من النصوص الواردة في فضل الحج .

- ١- روى البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: قال رسول الله ص : بنـي الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكوة، والحج، وصوم رمضان
- ٢- عن أبي هريرة أن النبي ص قال: من حج لله فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه . . .
- ٣- وعنـهما أيضاً قوله ص : العـمرة إلى العـمرة كـفارـة لـما بـينـهـما، والـحجـ المـبرـورـ لـيـسـ لـهـ جـزـءـ الـجـنةـ —

نشاط (٢)



- بالتعاون مع زملائك ، دون أربعة من منافع الحج التي تكون بين المسلمين .
- منافع الحج هي كلاتي لله سبحانه وتعالى قد أراد أن يكون الحج -املاقى للمسلمين جميعاً، من مشارق الأرض ومغاربها، من أجل تحقيق التعارف والتواصل بينهم، -وتحصيل المنافع الاقتصادية والاجتماعية لمن حج ولمن لم يحج، -وتبادل التجارب والخبرات المتعددة التي يملكها كل شعب من الشعوب أو قبيلة من القبائل.
 - ومن المنافع الدنيوية للحج أن في أبواب رزق كثرة تفتح وتجارة تروج، ووظائف تطلب، مما يعود بالنفع على المسلمين سواء من حجاج بيت الله الحرام أو من غير الحجاج



نشاط (٣)

رتب أحكام الحج الآتية حسب وقت الأداء:

- ١- طواف الوداع (٧) ٢- الوقوف بعرفة (٤) ٣- المبيت بمزدلفة (٥) ٤- الإحرام (١)
- ٥- الحلق أو التقصير (٦) ٦- المبيت بمنى أيام التشريق (٣) ٧- رمي الجamar (٢)

التقويم



س ١ / ما المراد بالأشهر المعلومات؟

هي الأشهر الحرم التي يحج فيها المسلمين [ذو القعدة] [ذو الحجة] [محرم] [جب

س ٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْنَا كُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّنْ رَّبِّكُمْ﴾؟

يدل على جواز البيع والشراء في الحج

س ٣ / ورد في الآيات الحث على فعل الخيرات، بين ذلك.

“وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى”

س ٤ / بالرجوع إلى مصادر التعلم، أورد دليلاً من السنة على جواز البيع والشراء في الحج.

عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنه ذو العجاز اسواقا في الجاهلية فتائموا أن يتاجروا في العواسم



الدرس السادس:

تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٠) إلى الآية (٢٣٣)



نشاط

ما مناسبة الآيات لما قبلها؟



في هذه الآيات توضيح من الله تعالى على استكمال مناسك الحج وهي مناسبة ترتيب
الاحداث في الحج ووجوب ذكر الله تعالى كثيراً ووجوب الدعاء والتضرع اليه

قال تعالى :

﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنْسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِيرَكُمْ بَابَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْوُلُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدِّينِ كَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقِنِي ﴾٢٠٠ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْوُلُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدِّينِ كَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ الْتَّارِ ﴾٢٠١﴾ أَوْ لَيْكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾٢٠٢﴾ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَأَتَعْوَدَ اللَّهُ وَأَغْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُخْسَرُونَ ﴾٢٠٣﴾

المصدر: المفردة: ٢٠٣ - ٢٠٠

الذكر في الحج

موضوع الآيات:

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
قِنَا	فاحفظنا من عذابها .
أيام معدودات	ايام التشريق وهي ثلاثة يعد يوم النحر
تعجل في يومين	أي: رمي الجمار في اليومين الأولين فقط من أيام التشريق.
ومن تأخر	بات بها ليلة الثالث ورمي من الغد



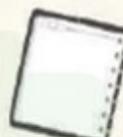


فوائد وأحكام:

- ١- فضل ذكر الله تعالى، ومشروعية ختم الطاعات به، جبراً للنقص، ولتكون كالخاتم على العمل.
- ٢- بيان ما كان عليه أهل الجاهلية، من الاجتماع للفخر بالأباء والإكثار، من ذكرهم إذا قصوا مناسكهم، خلافاً لمراد الله من الحج، الذي هو قصد بيته الحرام تلبية الله وحده لا شريك له.
- ٣- فضل المداومة على قول: ﴿رَبَّنَا مَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا بِحَسَنَةٍ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَاتَعَهُمْ أَثَارٍ﴾
- ٤- المؤمن يسأل الله خيري الدنيا والآخرة، وهذا من كمال الإسلام وشموله.
- ٥- مشروعية الإكثار من ذكر الله، وتکبیره أيام التشريق.

نشاط (١)

ما الجامع بين قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنِاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾ وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾؟



- الجامع بين الآيتين هو ذكر الله تعالى وبعد ان تنتهي مناسك الحج
- وجوب ذكر الله كثيراً وبعد انتهاء الصلاه وجوب ايضاً ذكر الله تعالى

نشاط (٢)

بين وجه الربط بين قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا مَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا بِحَسَنَةٍ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَاتَعَهُمْ أَثَارٍ﴾ وقوله سبحانه: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَكَ اللَّهُ الدَّارُ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسِ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾.



- وجه الربط بين الآيتين هو ابتغاء فضل الله في الدنيا فال حاج
يدعوه الله ان يهدى له معيشته حسنة في الدنيا وهذا ذكر الديه الاولى
وفي الديه الثانية ينوه الله تعالى لعبدة ان يرتكز على ما سيعطيه الله له في الآخرة
ولكن ان لا ينسى ان يبتغي فضل الله ونصيبه من هذا الفضل في الدنيا.





نشاط (٣)



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	صحيحة ودللت عليها الآيات	الكلمة
	✓		يستحب المبيت بمنى أيام التشريق.
✓			يشرع ختم كل شوط بقول: ﴿رَبَّنَا مَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَاسِنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسِنَةٌ﴾
	✓		التفاخر بالآباء من أعمال الجاهلية.
		✓	يجوز المبيت في منى يومين للمتعجل رضي جمرة العقبة أول أيام التشريق
✓			المبيت أيام في منى

* يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.



التقويم



س ١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَعْجَلَ فِي يَوْمَئِنْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾؟

^٢ الناس في الدعاء نوعان، بين ذلك من خلل الآيات.

س ٣ / هل (أو) الواردة في قوله تعالى: ﴿فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرُكُمْ أَبْأَءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾
معنى الشك؟ بالرجوع إلى تفسير ابن كثير بين ذلك.

س٤ / بين متى يبدأ وقت ذبح الأضحية ومتى ينتهي؟

12

أي رمي الجمار في اليومين الأولين فقط من أيام التشريق والذي تأخر عن ذلك فليس عليه حرج

22

الناس في الدعاء نوعان منهم من يدعوا الله أن يعطيه الدنيا فقط ولا يطلب الآخرة ومنهم من يريد الدنيا والآخرة فهم المفلحون

32

أو لتحقيق المعاملة في الخبر فليست للشك قطعا ، وإنما هي لتحقيق الخبر عنه بأنه كذلك أو أزيد منه . ثم إنه تعالى أرشد إلى دعائه بعد كثرة ذكره ، فإنه مظنة الاجابة

4-2

يدخل وقت ذبح الاضدية بعد طلوع شمس اليوم العاشر من ذى الحجة، وبعد دخول وقت صلاة الضحى وينتهي وقت الذبح بغرروب شمس اليوم الثالث من ايام التشريق وهو رابع ايام العيد



الدرس السابع:

الدرس السابع:

تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٧) إلى الآية (٢٠٤)



تمهيد:

المنافقون قد تعجب أقوالهم السامعين، بادعائهم الإيمان بالله ورسوله، وحلفهم على ذلك، مع أنهم من أشد الناس خصومة لرسول الله ﷺ ولدين الإسلام، وحين ينصرف أولئك المنافقون فإنهم يفسدون في الأرض، ولا يكتفون بذلك، بل يتکبرون عن قبول النصيحة ولا يستجيبون لمن يخوفهم بالله، وعلى الضد من هؤلاء المنافقين، فإن من الناس من يبيع نفسه رغبة في رضا الله تبارك وتعالى.

قال تعالى:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعَجِّلُكَ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَتَشَهَّدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ الْخَصَامِ ٢٠٦ ﴾
سَكَنَ فِي الْأَرْضِ لِيُقْسِدَ فِيهَا وَيَهْلِكَ الْعَرَبَ وَالْمُسْلِمَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ٢٠٧ ﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقِنَ اللَّهَ أَخْذَهُهُ الْعِزَّةُ
بِالْإِثْمِ فَحَسِبَهُ جَهَنَّمُ وَلَيَسَ الْمِهَادُ ٢٠٨ ﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أَبْغَاهُ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ
رَءُوفٌ بِالْعَبَادِ ٢٠٩ ﴾ البقرة: ٢٠٣ - ٢٠٤

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات: . وصف سلوك المنافقون

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
يعجبك قوله	يسرك ما يدعوه من الإيمان بالله ورسوله.
يشهد الله على ما في قلبه	أي: يقسم بالله على أن ما في قلبه موافق للسانه.
ألد الخصم	شديد الخصومة بالباطل.
أخذته العزة بالإثم	منعته الحمية والكبر عن قبول الموعظة بسبب ذنبه وضلاله.
يشري نفسه	يبيع نفسه لله طاعة له وجهاداً في سبيله.





فوائد وأحكام:

- ١- إن العبرة ليست بمجرد الأقوال، بل لا بد من تصديقها بالأفعال.
- ٢- خطورة المنافقين، وشدة إفسادهم في الأرض، مع ادعائهم الإصلاح.
- ٣- جمال الظاهر لا يكفي ما لم يتبعه جمال الباطن وطهارته، كما قال تعالى عن المنافقين:

﴿وَإِذَا رأَتْهُمْ تُعْجِبُهُ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَعْلُمُوا نَسْمَةً لِغَوْلَتِهِمْ﴾
- ٤- التكبر وعدم قبول الموعظة والنصيحة من صفات المنافقين.
- ٥- عظم أجر من باع نفسه لله طلباً لمرضاته بشرط موافقة هدي النبي ﷺ كما قال سبحانه:

﴿إِنَّ اللَّهَ أَشَدَّ رَحْمَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ يَا أَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَقًا فِي الْتَّورَةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنَ﴾ النوبة: ١١١
- ٦- الفصاحة والبيان والعلم في أمور الدنيا، لا تغنى عن صاحبها شيئاً يوم القيمة، ما لم يكن مع ذلك إيمان وإخلاص ودين، كما قال سبحانه عن الكفار:

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ١٦٠ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الْأُذْنِيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُرَقَّنَفُونَ ٧٠﴾ الروم: ١٦٠

نشاط (١)



ما مناسبة قوله تعالى: **﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أَبْيَكَاهُ مَرْضَاتُ اللَّهِ ...﴾** لما قبلها؟

المناسبة توضح الله سبحانه وتعالى الفرق بين المنافق والأنسان المؤمن فالمؤمن لا يبتغي في اقواله او افعاله غير وجه الله الكريم ولبيين مدى تكبر المنافق.....

نشاط (٢)



بالتعاون مع زملائك، بين وجه العلاقة بين قوله تعالى: **﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقَ اللَّهَ أَخْذَنَهُ الْعَزَّةَ بِالْأَثْرِ فَحَسِبَهُ جَهَنَّمُ وَلِئَسَ الْمُهَادُ﴾**، الآية (٧٢) من سورة الحج.

وجه الاشتراك بين الآيتين هو ان المنافق عندما يطلب منه ان يتقي الله او عندما تتلي آيات الله عليه فأنه يولي معرضاً عنها ويتكبر ويفتقر على الله بكفره ولكن وعدهم الله بالنار والعذاب الشديد



نشاط (٣)

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:



غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	صحيحة ودللت عليها الآيات	الكلمة
		✓	المسلم يوافق قوله فعله.
	✓		أقوال الناس دليل على صدقهم.
	✓		المنافق إذا خاصل فجر.
		✓	اذا وعظ الفاجر أخذته الحمية والغضب بالاثم ✓
	✓		المنافق اذا وعد اخلف
✓			المؤمن لا يفي بوعوده

* بدون العالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

التقويم



مخالفة القول العمل - الفساد في الأرض - التكبر -

س ١ / بين صفات المنافقين الواردة في الآيات.

عدم الخوف من الله

س ٢ / ما الجامع بين قوله تعالى :

﴿وَمِنْ أَنَّاسٍ مَنْ يُعِجِّلُكَ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُتَهِّدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي

قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَّا لِغَاصِبٍ﴾ البقرة: ٢٠٤ وقوله سبحانه :

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ أَمْثَوْلَمْ تَقُولُونَ مَا لَا تَقْعُلُونَ

كَبُرُّ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَقْعُلُونَ﴾ ؟ مخالفه القول العمل وذلك من صفات المنافقين

س ٣ / كيف يشرى العبد نفسه ابتغا مرضاط الله ؟

بالعمل الصالح وطاعة الله



الدرس الثامن:

تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٠) إلى الآية (٢٠٦)



نشاط



دون ما تعرفه عن فضائل آية الكرسي.

- فهى تعدل ثلث القرآن، لمن قرأها على منزلة قبل السفر فعندها فى حفظ الله من السرقة ومن كل العصائب.
 - لمن قرأها ليلاً خرج الشيطان من البيت واليدخله حتى يصبح، وأمنه الله على نفسه وجاره.
 - و هي لمن قرأها فى الفراش قبل النوم لنفسه أو لا ولاده يحفظهم الله لا يقربهم شيطان حتى يصيروا ويبعد عنهم الكوابيس والاحلام المزعجة
- قال تعالى :

هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ لَا يَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عَنْهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُجِيظُونَ بَيْنَ وَمِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمْ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٠٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الْأَيْمَانِ قَدْ بَيَّنَ الرَّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرُ بِإِلَهَنَّا لَنْ يُؤْمِنْ بِيَالِلَّهِ فَقَدْ أَسْتَمْسَكَ بِالْعِرْقَةِ الْوُقْنَى لَا أَنْفَصَامَ لَهُ وَاللَّهُ سَيِّعُ عِلْمُ ﴿٢٠٦﴾ الْبَرَّةِ ٢٥٥ - ٢٥٦

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات : القدر الالهي والاعجاز الرباني

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
القائم على خلقه حفظاً وتدبرًا.	القيوم
لا يأخذه نعاس فينبعس ، ولا نوم فيستقل نوماً .	سِنَةٌ
هو موضع قدمي الرب جل جلاله .	كُرْسِيُّهُ
لا يشق عليه ولا يشله .	لَا يُؤْدِه
لا انفكاك لها ولا انحلال .	لَا أَنْفَصَامَ لَهَا



فوائد وأحكام:

- ١- اشتملت آية الكرسي على ثمانية عشر اسمًا لله تعالى منها الظاهر ومنها المضمر، كما اشتملت على عشر جمل، في ألوهيته تعالى وربوبيته، وأسمائه وصفاته، وعظيم قدرته.
- ٢- الإسلام واضح ببراهينه وأدلة، فلا يجبر أحد على الدخول فيه، وأهل الذمة في بلاد المسلمين لهم حقوق وعليهم واجبات؛ ويحرم الاعتداء عليهم بالقول أو الفعل.
- ٣- توحيد الله تعالى بأفعال العباد هو توحيد الألوهية، الذي رفضه مشركون مكة، مع إيمانهم بتوحيد الربوبية، الذي هو توحيد الله بأفعاله، فلم يغرن ذلك عنهم من الله شيئاً.
- ٤- أنه يوم القيمة عند حاجة الخلائق لمن يشفع لهم عند الله ليعرفو عنهم؛ فلا يجرؤ أحد على التقدم بين يدي الله بالشفاعة إلا من أذن له، فلا أحد يشفع عن الله إلا إذا أذن الله له ورضي الله عن المشفوع له، فهذه الشفاعة المثبتة، وما عدا ذلك من الشفاعة التي يطلبها الكفار من معبداتهم في الدنيا فقد أبطلها الله، وتسمى الشفاعة المنافية.

نشاط (١)

بالتعاون مع زملائك ، دون الموضع التي يشرع فيها قراءة آية الكرسي .

..... ١_ أدبار الصلوات الخمس ٢_ عند النوم ٣_ في الصباح والمساء

نشاط (٢)

اشتملت آية الكرسي على عشر جمل مستقلة، بين ذلك .

آية الكرسي اشتملت على عشر جمل مستقلة وكل جملة تفيد معنى مستقل بذاته وهي كالتالي :
 (١) الله لا إله الا هو . (٢) الحمد لله رب العالمين . (٣) لا تأخذه سنة ولا نوم . (٤) له ما في السماوات وما في الأرض
 من ذا الذي يشفع عنده الا بإذنه . (٥) يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم . (٦) ولا يحيطون بشيء من
 علمه الا بما شاء . (٧) وسع كرسيه السماوات والارض . (٨) ولا يؤوده حفظهما . (٩) وهو العلي العظيم

نشاط (٣)

ما الرابط بين قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾، وقوله ﷺ: «والذي نفسي بيده

ما السماوات السبع والأرضون السبع عند الكرسي ، إلا كحلقة ملقاء بأرض فلاة ، وإن فضل

العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة ^(١)؟

في الآية يقصد ان السموات والارض ما هي الا شيء صغير موضعه موضع القدم عند العرش بعلم الله
 والرابط بينها وبين الحديث انه في الحديث اراد توضيح مدى صغر السماوات والارض وتشبيه الله لها بالحلقة
 الموضوعه موضع القدمين ايضا

(١) أخرجه ابن جرير الطبرى في تفسيره (١٦/١).



نشاط (٤)



قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ بَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيْرِ﴾، هل هذه الآية منسوخة؟ بالرجوع إلى تفسير تيسير الكريم الرحمن أو غيره، ووضح ذلك.

جزم بأنها منسوخة فقوله ضعيف لفظاً ومعنى كما هو واضح بين لعن تدبر الآية الكريمة كما نبهنا عليه والتوضيح انه هذا بيان لكمال هذا الدين الاسلامي وأنه لكمال براهينه واتضاح آياته وكونه هو دين العقل والعلم ودين الفطرة والحكمة ودين الصالح والاصلاح ودين الحق والرشد فلكماله وقبول الفطرة له لا يحتاج إلى الاكراه

التقويم



- س ١ / ما الصفات المنفية عن الله تعالى الواردة في الآية؟ النوم - العلم المحدود
 - س ٢ / يشترط للشفاعة المثبتة شرطان. وضح ذلك. الإسلام - إذن الله عز وجل
 - س ٣ / ما المراد بالعروة الوثقى؟ دين الله وتعاليمه
 - س ٤ / ما الجامع بين قوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا يَمَاشَأُهُ﴾ والآياتين (٢٦-٢٧) من سورة الجن؟
- أن علم الله لا يستطيع أحد أن يحيط به إلا بما شاء الله





الدرس التاسع:



تفسير سورة البقرة من الآية (٢٨٥) إلى الآية (٢٨٦)

تمهيد:

يمتدح الله نبيه والذين آمنوا معه، بإيمانهم بالوحى وإنما ينتمون بالله ولملائكته وكتبه ورسله، وعدم كفرهم بأحد من الأنبياء، ثم يبين سبحانه أنه لا يكلف أحداً إلا بما هو باستطاعته، وبأن المؤمنين قد دعوا ربهم أن لا يؤخذهم بالنسبيان والخطأ، وأن لا يكلفهم بأمر يشق عليهم، وبأن لا يحملهم أمراً لا يستطيعونه، فاستجاب لهم.

قال تعالى:

﴿ إِنَّمَا أَنْزَلْنَا مِنْ رَبِّنَا وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَاتُلُوا سَمِيعًا وَأَطْعَنَا عَفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمُصِيرُ ﴾ ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذنَا إِنْ تَسْيِنَا أَوْ أَخْطَأْنَا أَوْ أَرْبَبَنَا وَلَا تَحْمِلْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْنَا عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَأَعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِ ﴾ ﴿ البقرة: ٢٨٤ - ٢٨٥ ﴾

موضوع الآيات مدح الله لرسوله والمؤمنين بما اهمنوا

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
لا يكلف	لا يحملها علي مشقة او ارهاق
إلا وسعها	ما تستطيع وتقدر علي فعله فقط
لا تؤاخذنا	أي: لا تعاقبنا.
إصرًا	عبئا ثقيلاً، وهو التكليف الشاق والأمر الصعب.
اعف عنا	امح ذنبنا.
واغفر لنا	استر ذنبنا، واصفح عنا.



فوائد وأحكام:

١- برقة التسليم لله تعالى ولأمره، فإن الرسول ﷺ وصحابته لما قالوا: سمعنا وأطعنا بعد نزول قوله تعالى:
 ﴿وَإِن تُبْدِوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يَحْاسِبُكُم بِهِ اللَّهُ﴾ البقرة: ٢٨٤، كافاهم الله برفع الحرج عنهم، ونفي المؤاخذة على الخطأ والنسيان، وعدم تحميلاهم ما لا يطيقون.

٢- ثبت في صحيح مسلم أن الله عز وجل قد استجاب دعاء المؤمنين في هذه الآية فحين قالوا:
 ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذنَا إِن نَسِينَا أَوْ أَخْطَلْنَا﴾ الآية قال: قد فعلت.

٣- كفر من كذب أحداً من رسول الله تعالى ولم يؤمن به.

٤- وجوب طاعة الله عز وجل ورسوله ﷺ والانقياد لهما، كما قال سبحانه:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُّوْا عَنْهُ وَإِنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ الأنفال: ٤٠

٥- الإسلام دين السماحة واليسر، حيث رفع الله الحرج عن المؤمنين، رحمة بهم، ولم يؤخذهم على الخطأ والنسيان.

٦- فضل الآيتين، واستحباب قراءتهما كل ليلة، كما قال ﷺ: «من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه» [رواه مسلم]، ومعنىه: كفتاه من شر ما يؤذيه.

٧- على المسلمين أن يتحققوا معنى ولادة الله في أنفسهم، بصدق الإيمان والتقوى، حتى يتحقق لهم النصر، كما قال سبحانه: **﴿إِن تَصْرُّوْا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَرَبِّتُمْ أَقْدَامَكُمْ﴾** محمد: ٧

نشاط (١)

بالرجوع إلى مصادر التعلم، بين سبب نزول الآيات.

عن آدم بن سليمان. قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية:
(وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) دخل قلوبهم منها شيء لم يدخله من شيء

نشاط (٢)

ما العلاقة بين قوله تعالى: **﴿وَكَالْأُوْسَمْعَنَاتِ أَطْعَنَّا﴾**، وقوله سبحانه:

﴿فَلَا وَرِيكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكَّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بِنَهْمَةٍ ثُمَّ لَا يَحْدُوْا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا فَضَيَّتَ وَسِلْمَوْا سَلِيمًا﴾ النساء: ١٥

العلاقة هي اشتداد الطاعات في بدايتها على اصحاب الرسول ولكن امر الرسول بقولهم السمع والطاعه فينزل الله ايه «لا يكلف الله» وفي الايه الثانيه النقاش على اشتداد الطاعات ولكنهم

لا يجدوا حرجاً فيسلموا بما أنزل كما يفعل الرسول



نشاط (٣)



بالتعاون مع زملائك ، دون ثلاثة من موانع إجابة الدعاء .

- الاول : أكل الحرام وشربه ولبسه، الثاني : الاستعجال وترك الدعاء
- الثالث : ارتكاب المعاصي والمحرمات

نشاط (٤)



جاء في تفسير ابن كثير : [إن المذنب يحتاج إلى ثلاثة أشياء : أن يغفر الله عنه فيما بيده وبينه ، وأن يستره عن عباده فلا يفضحه به بينهم ، وأن يحفظه فلا يوقعه في نظيره] .

دون المعنى المناسب لما ورد في النص من قوله تعالى : ﴿وَأَعْفُتُ عَنَّا وَأَغْفِرُ لَنَا وَأَرْحَمْتَنَا﴾

- في الأية يطلب المؤمنون من الله ان يغفروا عنهم فأن عفا عنهم
- قضا لهم حاجتهم ،وان يغفر لهم فأن غفر لهم ازال ذنبهم وهكذا
- سترهم وان يرحمهم والرحمة هنا هي عدم الرجوع الي تلك المعاصي مره اخري





التقويم



- س١ / اذكر ثلاثة من الأحكام الدالة على قوله تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ﴾ .
- س٢ / ما معنى قوله تعالى: ﴿لَا نُنَزِّعُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُسُلِهِ﴾ ؟
- س٣ / ما الحكم المستنبط من قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَلْنَا﴾ ؟
- س٤ / استنبط من الآيات ما يدل على قاعدة: المشقة تجلب التيسير.

ج١

التكليف هو الامر بما يشق عليه وتكلفه الامر تجشمته لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت يريد من الحسنات والسيئات · لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت يستدل به على أن من قتل غيره بمثقل أو بخنق أو تغريق فعليه ضمانه قصاصاً أو دية

ج٢

أي أن الله عز وجل يساوي بين الرسل ويجب الإيمان بهم

ج٣

أن الله عز وجل رفع عن المسلمين الخطأ والنسيان

ج٤

أن الله عز وجل لا يحمل النفس إلا ما تطبق
أن الله رفع عنا الخطأ والنسيان
ألا يحملنا الله علينا إصرًا كما حمله على الذين من قبلنا

